

¹ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا، ائْمَلْ عِدَالَ الرِّجَالِ طَعَامًا
 حَسَبَ مَا يُطِيقُونَ حِمْلَهُ، وَصَعْ فِصَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي قِمِّ
 عِذْلِهِ. ² وَطَاسِي، طَاسِنَ الْفِصَّةِ، تَصْعُ فِي قِمِّ عِذْلِ
 الصَّغِيرِ، وَتَمَنَّ قَمَحِهِ. فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي
 تَكَلَّمَ بِهِ. ³ فَلَمَّا أَصَاءَ الصُّبْحُ انْصَرَفَ الرِّجَالُ هُمْ
 وَحَمِيرُهُمْ. ⁴ وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ
 يَبْتَعِدُوا، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ، قُمْ اسْعَ وَرَاءَ
 الرِّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ، لِمَاذَا جَازَيْتُمْ سِرًّا
 عَوَضًا عَنْ خَيْرٍ. ⁵ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرِبُ سَيِّدِي فِيهِ.
 وَهُوَ يَتَقَاءَلُ بِهِ. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ. ⁶ فَأَدْرَكْتَهُمْ وَقَالَ
 لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ. ⁷ فَقَالُوا لَهُ، لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا
 الْكَلَامِ. خَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ. ⁸ هُوَذَا
 الْفِصَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَدَتْهَا إِلَيْكَ مِنْ
 أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ تَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِصَّةً أَوْ
 دَهَبًا. ⁹ الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ مِنْ عِبِيدِكَ يَمُوتُ، وَتَحْنُ أَيْضًا
 تَكُونُ عَيِيدًا لِسَيِّدِي. ¹⁰ فَقَالَ، نَعَمْ، الْآنَ يَحْسَبُ كَلَامَكُمْ
 هَكَذَا يَكُونُ. الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ
 فَتَكُونُونَ أَهْرَبَاءَ. ¹¹ فَاسْتَعْجَلُوا وَأَتَرَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِذْلَهُ إِلَى
 الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِذْلَهُ. ¹² فَفَتَشَّ مُبْتَدئًا مِنَ
 الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ. فَوُجِدَ الطَّاسُ فِي عِذْلِ
 يَثْيَامِينَ. ¹³ فَمَرَقُوا يَثْيَاهُمْ وَحَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حِمَارِهِ
 وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. ¹⁴ فَدَخَلَ يَهُودَا وَإِخْوَتُهُ إِلَى بَيْتِ
 يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدُ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى
 الْأَرْضِ. ¹⁵ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ، مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ.
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَقَاءَلُ. ¹⁶ فَقَالَ يَهُودَا، مَاذَا
 تَقُولُ لِسَيِّدِي. مَاذَا تَتَكَلَّمُ، وَمَاذَا تَتَبَرَّرُ. اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِنْ
 عَبِيدِكَ. هَا تَحْنُ عَيِيدُ لِسَيِّدِي، تَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ
 فِي يَدِهِ جَمِيعًا. ¹⁷ فَقَالَ، خَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا. الرَّجُلُ
 الَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ
 فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى آبَائِكُمْ. ¹⁸ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُودَا وَقَالَ،
 اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أذُنِ سَيِّدِي
 وَلَا يَحْمَ عَصَبُكَ عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ. ¹⁹ سَيِّدِي
 سَأَلَ عَبِيدَهُ، هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أُخٌ. ²⁰ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي، لَنَا أَبٌ
 بَشِيخٌ، وَإِنْ سَبَّخُوهُ صَغِيرٌ، مَاتَ أَخُوهُ وَتَقِيَ هُوَ وَجَدَهُ
 لَأُمِّهِ، وَأَبُوهُ يُحِبُّهُ. ²¹ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ، انْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَأَجْعَلَ
 تَطْرِي عَلَيْهِ. ²² فَقُلْنَا لِسَيِّدِي، لَا يَقْدِرُ الْغُلَامُ أَنْ يَنْزِلَ
 أَبَاهُ. وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ. ²³ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ، إِنْ لَمْ يَنْزِلْ
 أَخُوكُمُ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُودُوا تَنْطُرُونَ وَجْهِي. ²⁴ فَكَانَ

لَمَّا صَعِدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَّنَا أَحْبَبْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي.²⁵ ثُمَّ قَالَ أَبُونَا، ارْجِعُوا اسْتَرَوْا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ.²⁶ فَقُلْنَا، لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْزِلَ. وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَخُوْنَا الصَّغِيرُ مَعَنَا تَنْزِلُ، لَأَنَّنَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَخُوْنَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا.²⁷ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ لِي اثْنَيْنِ،²⁸ فَخَرَجَ الْوَاحِدُ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ، إِنَّمَا هُوَ قَدْ افْتَرَسَ افْتِرَاسًا. وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنَ.²⁹ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابَتْهُ أَدِيبَةٌ، تُنْزِلُونِ سَيِّبَتِي بِشَرٍّ إِلَى الْهَاوِيَةِ.³⁰ قَالَآنَ مَتَى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، وَالْعُلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مُرْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ،³¹ يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْعُلَامَ مَقْهُودٌ، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيُنْزِلُ عَبْدُكَ سَيِّبَةَ عَبْدِكَ أَبِينَا بِحُزْنٍ إِلَى الْهَاوِيَةِ،³² لِأَنَّ عَبْدَكَ صَمِيمَ الْعُلَامِ لِأَبِي قَائِلًا، إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ أَصِرُّ مُدْنِيًا إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ.³³ قَالَآنَ لِيَمْكُتْ عَبْدُكَ عَوَضًا عَنِ الْعُلَامِ، عَبْدًا لِسَيِّدِي، وَيَصْعَدِ الْعُلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ.³⁴ لَأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْعُلَامُ لَيْسَ مَعِي. لِئَلَّا أَنْظُرَ الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ أَبِي.